وان يصح دخول ال عليها ومعنى قوله حينئذ اى تقدير
اسمية جير كما ذهب اليه المناقش الذى منع صدق الملازمة
ووجه الاشكال على قول من يجعل جير كابدا ان جير على ذلك
التقدير لا يكون موافقا لجير الحرفية معنى لان الحرفية جواب
بمعنى نعم ولا مناسبة بينه وبين الظرفية بخلاف ما اذا كان بمعنى
حقا القريبة الى معنى نعم ولاعتبار مجرد المناسبة اللفظية
وقال الشمنى الدليل على كون جير بمعنى حقا او ابدا وبين الاعراب
عدم مشابهتها الحرف حينئذ بوجه من الوجوه المقتضية للبنا
بخلاف ما بمعنى نعم فانها مشابهة للحرف فى الوضع وقوله يعنى
الدماميني ان سبب بنائها موافقتها لجير الحرفية لفظا ومعنى
عند من يجعلها حقا فيه نظر فان القائل بان جير بمعنى حقا او ابدا
لا يثبت جيرا اخرى حتى يكون هذه مشابهة لها انتهى وهذا النظر
مدفوع باحتمال استعمال جير فيما بمعنى نعم واسما بمعنى حقا او ابدا
على قولين كما قيل فى كاف التشبيه وقدر له محل تارة ولم يقدر
اخرى وسياتى فى اخر البحث كلام نقلناه عن الرضى يؤيد ما قلناه
هاهنا قال الاندلسى فى شرح المفصل قال ابن برى الدليل
على انها اسم التنوين وانشد • وقائله اسبت فقلت جير •
والصحيح انها حرف وتنوينها لا يدل على اسميتها لان هذه
التنوين ليست تنوين تمكين ولا تنكير قال الجرجانى ومن
الاسماء المبنية على الكسر جير ومعناه اعترف واقر كما ان
هيهات بعد وبنى على الكسر لالتقاء الساكنين ولم يعبأ بقلب

الطفة

الطفة فيه كما كان ذلك فى اين وكيف لا اجل قلت فى الاستوائى انتهى
كلام الاندلسى قوله ولم يؤكد اجل فى قوله اجل جير اه عطف على
قوله دخل يعنى وان لم يكن حرفا لم تؤكد كلمة وقع الاتفاق على حرفيتها
وهى اجل فقوله لم تؤكد على صيغة المعلوم وفاعله عائد الى جير
وقع البيت فى بعض النسخ • اجل جير ان كانت رواء اسافله •
والاول لمضرس بن ربعى صدره • وقلن على الفردوس اول مشرب •
والفردوس روضة باليمامة والدعاثير جمع دعثور وهو
الحوض المتثلم الدعثرة وهو الهدم والقياس فى الجمع الدعاثير
لكن اكتفى بالكسر بعد حذف الياء وهو تخفيف مشهور وضميره
للفردوس واول مشرب مبتدا مضاف وقدم خبره وهو على
الفردوس وقيل اول مشرب مبتدا خبره محذوف اى لنا
اول مشرب والجملة الاسمية فى محل النصب مقول قلن
والمشرب مصدر بمعنى الشرب واجل جير كلاهما بمعنى الايجاب
كرر للتاكيد ودعاثره اسم كان وجملة ابيحت خبر المتقدم
وقيل يجوز فتح همزة ان كانت على معنى نعم فردوس اول مشرب
لان كانت دعاثره ابيحت اى لكون دعاثره مباحة وحذف
الجار من ان شائع والمعنى ان تلك النسوة قلن ان اول
مشرب نشرب به يكون على ذلك البستان فقال نعم هذا
بمعنى ان ضرب وابيحت مباضه ولم يمنع منه احد واما على عمارته
واستقامة احواله فهو مصون لا سبيل الى الوصول اليه
قال الدماميني ولمن ذهب ان جير بمعنى حقا ان يمنع كونها مؤكدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)